

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فقال .

(وترى لَجْئِيضَتَيْهِنَّ عند رحيلنا ... وَهَلَاً كأن بهن جُنَّةٌ أولق) - الكامل - .
وقال أبو عبيد في حديث مطرف حين قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الأمور أوساطها
والحسنة بين السيئتين وشر السير الحَقَّ حَقَّةً سوء .
قال الأصمعي قوله الحسنة بين السيئتين بعنى أن الغلو في العبادة سئية والتقصير سيئة
والاقتصاد بينهما حسنة حقق .
وقوله شر السير الحَقَّ حَقَّةً وهو أن يُلحَّ في شدة السير حتى تقوم عليه راحلته أو
تعطب فيبقى منقطعاً به وهذا مثل ضربه للمجتهد في العبادة حتى يحسر